المجلس الإسلامي السوري: العودة إلى حضن النظام هي صك براءة له من جرائمه

الكاتب : المجلس الإسلامي السوري

التاريخ : 23 سبتمبر 2018 م

المشاهدات : 5901

اعتبر المجلس الإسلامي السوري أن العودة إلى حضن النظام بمثابة " صك براءة له من جرائمه، وخذلان لكل أم مكلومة أو فتاة مغتصبة أو يتيم محروم".

وقال المجلس في بيان أصدره اليوم أن بعض الدعاة والناشطين في الثورة السورية عادوا إلى مناطق سيطرة النظام أو أنهم يرتبون أمورهم ليعودوا ويستعدون لذلك، مشيراً إلى أنه لا يخفى على أحد أن " إجرام النظام لا يقف عند حد، أوصلنا الى مئات آلاف الشهداء وملايين المشردين ومئات الآلاف من الجرحى والمصابين ومثلهم من الأسرى والمعذبين"، محذراً إياهم من أن يكونوا عوناً للنظام المجرم على طمس آثار الجريمة وإلقاء التهمة على الثائرين الذين خرجوا بصدور عارية ينشدون الحرية والكرامة لا يبغون عنها بديلا.

كما أكد المجلس في بيانه على استمرارية الثورة على نظام الفساد والاستبداد، معرباً في الوقت ذاته عن امتنانه للمظاهرات في الأسابيع الأخيرة في المناطق المحررة، مؤكداً أنها أعادت للثورة روحها وأصالتها وألقها وأكدت للعالم أجمع أن شعبنا مازال على العهد مع الشهداء والشرفاء.

المجلس الإسلامي السوري
SURİYE İSLAM KONSEYİ | SYRIAN ISLAMIC COUNCIL
بيان

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان بشأن عودة بعض الدعاة إلى " حضن النظام "

الحمد لله رب العالمين والصلاة و السلام على خاتم المرسلين سيدنا محمد و على آله و أصحابه أجمعين، و بعد:

فقد بلغنا في المجلس أن بعض الدعاة والناشطين في الثورة السورية عادوا إلى مناطق سيطرة النظام أو أنهم يرتبون أمورهم ليعودوا ويستعدون لذلك. و إننا في المجلس الإسلامي السوري انطلاقاً من واجبنا الشرعي و حرصاً منا على مصلحة الثورة نرى لزاماً علينا أن نبين لهؤلاء حقيقة و خطورة ما هم مقدمون عليه، فلا يخفى على الجميع أن إجرام النظام لا يقف عند حد، فقد جمع هذا النظام بين الظلم والغدر ، فإجرامه أوصلنا الى مئات آلاف الشهداء وملايين المشردين ومئات الآلاف من الجرحى و المصابين ومثلهم من الأسرى و المعذبين، وأما غدره فليس آخر غدراته تلك التي كانت مع أبناء المناطق التي دخلت مؤخراً فيما سمي مصالحات، فقد قام باعتقال رجالاتها وزج شبابها في صفوف ميليشياته التي تقاتل أبناء الوطن في أماكن أخرى، و لا يبعد أن يستدرج النظام بعض الدعاة والناشطين و يعطيهم الأمان في الظاهر إلى حين ليستدرج بهم غيرهم فيقود الجميع بغدره إلى سجن العبودية و الذل و الهوان، إن دماء شهدائنا لم تجف، و صرخات المعذبين والمعذبات لم تخفت، وأنّات الثكالى والأيتام تنعال في جنبات الوطن، وأعلام الحرية و الكرامة لم ترفرف بعد على ربوع سوريا الحبيبة. و إننا نربأ بأهل العلم وناشطي الثورة أن يكونوا عوناً للنظام المجرم على طمس آثار الجريمة وإلقاء التهمة على الثائرين الذين خرجوا بصدور عارية ينشدون الحرية و الكرامة لا يبغون عنها بديلا.

إن عودة الدعاة الى "حضن النظام" هي بمثابة صك براءة له من جرائمه، وخذلان لكل أم مكلومة أو فتاة مغتصبة أو يتيم محروم، وإن المجلس الإسلامي السوري ليؤكد على استمرارية الثورة على نظام الفساد و الاستبداد، وبقف ثابتاً على مبادئها العادلة حتى ينتصف كل مظلوم و يعاقب كل مجرم، وعندها فقط نعود معززين مكرمين رافعي الرؤوس، يواسي بعضنا بعضاً، ونضمد جراحاتنا مستعينين بالله على معركة البناء والنهضة.

وأخيراً فإننا في المجلس الإسلامي السوري إذ نؤكد على استمرارية الثورة وعدالة مطالبها فإننا نشيد بمظاهرات الأسابيع الأخيرة في المحرر من أرضنا، هذه المظاهرات التي أعادت للثورة روحها و أصالتها وألقها و أكدت للعالم أجمع أن شعبنا مازال على العهد مع الشهداء و الشرفاء، وأن حقاً لن يضيع ما دامت هذه الحناجر تصدح بنداء الحرية وتحارب الظلم و الظلّام، و إن غداً لناظره قريب، وفق الله شعبنا الأبي المصابر، ونصر أمتنا على كل الطغاة والجبابرة والمجرمين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المجلس الإسلامي السوري

١٣ محرم ١٤٤٠ هـ الموافق ٢٣ أيلول ٢٠١٨م

sy-sic.com info@sy-sic.com syrian_ic syrianislamiccouncil

المصادر: